كان يصوم شعبان إلا قليلا

عن عائشة رضي الله عنها :

.... ولم أره – صلى الله عليه وسلم - صائما من شهر قط، أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلا.

متفق عليه واللفظ لمسلم

أي كان – صلى الله عليه وسلم - لا يصوم شهرا كاملا إلا شهر رمضان، ثم كان أكثر الشهور التي يصوم فيها شعبان، فكان يصوم غالبه؛ وذلك لئلا يلتبس ذلك بالفرائض، ولكي لا يعده من لا يعلم منها. ولم يستكمل صيام شهر غير رمضان؛ لئلا يظن وجوبه.